إعداد/فاطمة رشاد ناشر

الأسبوع القادم .. إعلان الفائز بلقب شاعر جامعة صنعاء 2009

صنعاء – سبأ :

يُعلن السبت القادم الفائز بلقب شاعر جامعة صنعاء للعام 2009 و ذلك في ختام الدورة الثانية لمسابقة شاعر الجامعة التي انطلقت الأحد الماضي بمشاركة 40 شاعراً و شاعرة من طلاب و طالبات الجامعة .

و يتنافس الشعراء المتأهلون إلى المرحلة الرابعة و النهائية للمسابقة و هم زياد المحسن ، خالدة النسيري، ميسون الإيراني و سبأ محمد عباد السبت القادم على لقب شاعر الجامعة والمراكز الثلاثة الأولى .

و جاء تأهل الشعراء الأربعة من بين ثمانية شعراء صعدوا إلى المرحلة الثالثة من 16 شاعراً افرزتهم المرحلة الثانية من أصل 40 شاعراً وشاعرة جمعتهم المرحلة الأولى في ثمان مجموعات .

و شهدت المسابقة في دورتها الثانية زخما تنافسيا يؤكد أهمية تواصل تنظيم هذه المسابقة و تطوير برنامجها في ظل ما عكسته فعالياتها من حضور إبداعي شعري واسع في الوسط الطلابي للجامعة .

يـرأس لجنة التحكيم التي تضم عـددا من أساتذة اللغة العربية و النقد بالجامعة نائب عميد كلية اللغات الدكتور احمد المنصوري .

المواقع الالكترونية هل صارت متنفساً للكتاب والأدباء ؟

في ظل أزمة الورق جاءت الصفحات الالكترونية

الكثير من الكتاب الشباب صار يهرب إلى الشبكة العنكبوتية طالباً اللجوء والاحتواء من أزمة النشر الورقي ولكن الثقافة العنكبوتية صحيح أنها استطاعت أن تخدم الكاتب ولكنها لا توثق عمله بقصاصة من الورق' هناك سرقة تحدث بسبب انتشار مثل هذه المواقع الثقافية لأنها بحر وفضاء واسع الكل يدخل والكل يأخذ ولا احد يستطيع أن يردع الفاعل لأنه عالم يختاره الكاتب لنفسه فالذين اتجهوا إلى الشبكة العنكبوتية هم من الكتاب الشباب الذين لم يجدوا من يأخذ بأيديهم لان المجتمع لا يشجع أي مبدع وهذا ما يلمسه معظم الكتاب اليمنيين والعرب الذين نقلوا إبداعهم عبر هذه المواقع الثقافية والتي صارت هي المتنفس الوحيد في إخراج طاقة كامنة من الإبداع ربما تجاوز الجمال وربما ظلت نصوص تلتصق على الإبداع وهي لاتمت إليه بشيء ومع هذا لقد خلقت أمامنا هذه المشكلة فجوة بين الإبداع في أوراق الصحف والإبداع عبر الشبكة العنكبوتية .

استطلاع :فاطمة رشاد ناشر

لابد أن نخلص هؤلاء الذين اتجهوا نحو المنتديات الثقافية والمواقع إلى إعطائهم فرصة في التنفس عبر ورق الصحف حتى توثق ما يكتبونه عبر الشبكة العنكبوتية رغم أن هناك الكثير من الكتاب العرب واليمنيين تأسرهم هذه المواقع لأنها استطاعت احتواء نصوصهم ووجدوا عبارات مجاملة لهم بان نصوصهم جميلة مع العلم أنه لو جاء أحد النقاد المتمرسين وقرأها لوجد فيها أكثر من عيب وهذا الذي يحدث فعلا فهناك نصوص شعرية لا تمت إلى الشعر بصلة إلا أنها تجد الترحاب في المواقع الثقافية خاصة المنتديات .

أسماء ربما تبهرك لوجودها في منتدى ضخم يديره كبار الكتاب أسماء تتنقل من هنا وهناك لتصير أسماء كبيرة بعيدة عن النشر الورقي الذي يعتبر إجازة من القارئ ومن الناقد المتتبع لصفحات الصحف التي تعني بالثقافة فالكاتب عبر هذه الشبكة يصيبه الغرور ويصدق بأنه قد صار كاتبا لمجرد أن كاتباً من دولة معينة قرأ قصيدته وقال له « رائعة » فهذه الكلمة تحتاج إلى الكثير لفك لرموزها فكيف نعطي الأحقية في نص يمر عليه مرور الكرام إن ما نحتاجه في هذه المواقع الثقافية هو النقد الجيد بل والتعليق الجيد الذي يستفيد منه كاتب النص أو ما اسميهم بكتاب الشبكة العنكبوتية نحن لا نتهم هؤلاء الذين يفضلون هذه الشبكة على الورق خاصة وأنهم صاروا يتلذذون بدخولها ليلاً ونهاراً ويغوصون في أعماقها لأنها فعلا احتوت إبداعاتهم وانتشلتهم من الإهمال فصدور مجموعة شعرية أو قصصية لكاتب ما لابد وان يكلفه الكثير لذلك فإن البعض يلجأ إلى المدونات الالكترونية لتحل محل الورق التي صارت غالية عليهم،وهنالك مجموعات شعرية وقصصية ودراسات أدبية وثقافية نحتاجها لم تجد النور، وإهمال وزارة الثقافة لها جعل الكاتب يصاب بالإحباط فيذهب إلى عالم الوهم فربما يخفف عنه ولكنه للأسف تصير نصوصه مهددة بالسرقة المعلنة جهارا فمن نحمل هذا الذنب الكبير الذي يرتكب بحق كتابنا إليكم حصيلة أراء جمعناها من بعض الأدباء في هذا الاستطلاع:

استفادة

الشاعر خالد السياغي كان له وجهة نظر حول هذا الموضوع حيث قال:

«قد تكون مسألة تراكمية ..ومراحل تم الاستفادة منها بشكل كبير من قبل المبدع اليمني واعتقد إن الحراك الثقافي وخاصة في مجال الشعر والقصة ملحوظ وقد لا تجده في بقية الدول برغم قلة الإمكانيات لدى هذا المبدع لكنه كمن ينحت في صخر كذلك انفتاحه خلال الفترة القريبة على الكثير من الثقافات نمى الكثير من المدارك

المبدع اليمني مبدع حقيقي ولا يدعي ، يخلص لما بين يديه ..الإبداع مسألة نسبية تتفاوت من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر وبقدر ما تعطي إبداعك يمنحك .. المبدع اليمني قارئ شامل وأنا هنا أتحدث عن المبدع وليس من يدعيه «.

تعارف بين الأدباء

أما القاصة الإماراتية فاطمة المزروعي فقالت بكل حماسة :

بالتأكيد أن المواقع قد قدمت خدمة كبيرة للكاتب العربي, وقد ساعدتني المواقع على معرفة إبداعات لكتاب عرب في مختلف الأقطار كما أنها أيضاً قد خدمتني, وأصبح لي قراء في كل مكان. والنت أصبح وسيلة لتقريب الناس ومعرفة ثقافة وإبداع الآخرين. ومن خلاله تعرفنا على زملائي في كتابة القصة ,و قرأت لكتاب اليمن أمثال القاص صالح البيضاني ومحمد الغربي عمران وللروائي وجدي الاهدل , وكذلك للروائي ياسر عبدالباقي , ولوحتي تحمل صورة غلاف روايته زهافار , ونعمل حالياً أنا وياسر على موقع جدارية .

الشاعر ة منى نجيب تحدثت إلينا قائلة :

مما لاشك فيه إن المواقع الثقافية أصبحت ذات اثر كبير على العديد من الكتاب والمثقفين ،منها ما هو مقنع ومفيد فما إن استولت المنتديات – على – حتى وقت ليس بالقليل – على المشهد الثقافي الإلكتروني، حتى جاءت المدونات وزاحمتها وأخذت وهجاً لامعاً،لكن لا أخفيك أن المدونات سرعان ما تراجعت بنفس ما بدأت به والسبب حسب اعتقادي البسيط ناتج عن عيب كبير في المدونة؛ وهي تفردها بشخص واحد أو فكر واحد أو لون ثقافي واحد الى جانب تراجع المصداقية في اغلب الأحيان عند أصحاب هذه المدونات الشخصية.

إنه هامش الحرية طبعاً وغياب الاكراهات السياسية، ما يجعل المواقع الثقافية اليوم تحتل مرتبة مهمة. وبقدر ما لهذه المسألة من أهمية، فهي سيف ذو حدين، إذ نجد الكثير من المواقع التي تفتح الباب واسعاً للتعليق على النصوص والمقالات، إلا أن التعليقات تغيب عنها روح المسؤولية وتتحول الحرية خطاباً للكراهية والحقد وتصفية الحسابات أكثر منها نقاشاً ثقافياً هادئاً وحواراً عقلانياً حراً.

حينما ننظر إلى الجانب المستقبلي الثقافي قد لا تتضح الرؤية لدينا كثيراً، فالمنتديات الثقافية بدأت بالانتشار بشكل كبير، وأحياناً دون حتى مقاييس ثقافية صحيحة، ودون تعريف صحيح للثقافة، والمدونات الشخصية قد تفرض فيها النزعة المركزية والحرية بعض التجاوزات التي قد تتفاقم، والمواقع الثقافية من بينهاجميعاً تجد الصدى الأقل، ولكن إذا كانت إدارة المنتدى الثقافي إدارة واعية تماماً، وقادرة على التحكم في المسارات بصورة جيّدة أظنّها هي الأقدر على البقاء الثقافي، لأنّ اليد الواحدة لا تصفق!، وفي المنتديات هناك الآلاف من الأيادي المشاركة في أي فعل أو حركة.

في المجتمع اليمني مثلا وخلال أزمة النشر المستفحلة منذ بداية التسعينات في اليمن حتى على مستوى الصحف اليمنية الرسمية منها وقلة من الأهلية التي لم تكن تهتم كثيراً بالمادة الثقافية، مركزة اهتمامها على المادة الأمنية، نتاج المرحلة العصيبة التي عرفها البلد، برزت فرصة مواتية ليبحث الكاتب والأديب اليمني عن طرائق لتصريف مادته الأدبية على بعض المواقع الثقافية العربية من دون التفكير في إنشاء مواقع محلية.

شبكة الإنترنت متنفس كبير

الشاعر محمد البذيجي والذي رأس تحرير رابطة جدل الثقافية والتي تعتبر انجح رابطة الكترونية في اليمن كان له وجهة نظر في هذا الموضوع حيث قال:

أصبحت شبكة الانترنت متنفساً كبيراً للعامة وليس المثقف فقط .. أين سيجد المثقف الحرية والفضاء الذي قد يجده في الانترنت على واقعه.. للهروب من القيود التي يلاقيها في كل مكان من إبداع وفي المقابل يراه البعض في انه قد يشكل بديلا , لكن المشكلة في ارتفاع تكاليف النشر من جهة وفي فقدان الناشر المهتم بما قد يشكل إبداعاً من جهة أخرى , وأنني انتهز هذه الفرصة كناشر وأرحب بكل النصوص المبدعة من شعر وقصة ورواية ومن في كل مكان من شللية الملاحق ومزاجية المسؤول هروباً من الضغوط ..فقد يجد في النت ما لا يمكن أن يجده في واقعه أبداً .. الانتشار الأوسع والتثاقف والتواصل الأسرع مع الكثير نظير الوسائل العتيقة .. قد يجد هناك ما لا يقيده ولايشرط عليه وعلى العموم هي ظاهرة صحية.

الشاعر/ هاني الصلوي

الشاعر/ خاد الصياغي

القاص /هشام محمد

الشاعر/ محمد البذيجي

الشاعرة/ منى نجيب

دعوة إلى النشر

الشاعر الفلسطيني/ جهاد أبو حشيش والذي يمتلك دار النشر فضاءات في عمان قال :

لا استطيع أن أكيل التهم لهؤلاء الشباب لان رغبتهم في عرض نتاجهم رغبة مشروعة إنني أرى في الانترنت مكملا للنشر الورقي وارفض ما قد يراه البعض في انه قد يشكل بديلا , لكن المشكلة في ارتفاع تكاليف النشر من جهة وفي فقدان الناشر المهتم بما قد يشكل إبداعاً من جهة أخرى , وأنني انتهز هذه الفرصة كناشر وأرحب بكل النصوص المبدعة من شعر وقصة ورواية ومن خلال «جدل» وأي نص سيتم تقييمه كنص يستحق المجازفة والنشر ستقوم الدار والتي أنا مديرها «دار فضاءات للنشر والتوزيع – عمان» بالمساهمة في الكلف من 20% وحتى 50% وأرجو أن نقدم شيئا حقيقيا.

القاص /هشام محمد

اعتقد أن المواقع الالكترونية المتخصصة هي نفس الورقية مع وجود الاستثناءات ومن استطاع النشر في الصحف المعتبرة أو المواقع المعتبرة لا فرق.. لكن المنتديات لاتعبر عن جودة كتابة لان فيها الغث والسمين حتى التعليقات « السريعة « لا تفي بالغرض النقدي.. كنت أتمنى أن تكون هناك جدية في المنتديات.

الكاتب /صادق عازب

السلطة الأبوية وباء انتشر في كل مفاصل أنظمتنا حتى أن الثقافة لم تكن بمنأى عن ذلك فالحرس القديم هم من يتم تمجيدهم ولا مجال لأي قادم في التطفل على عالمهم ولابد لأي إبداع قادم أن يقدم فروض الولاء والطاعة وأن يمر عبر بوابتهم لهذا يلجأ الشباب المبدع المغلوب على أمره إلى الشبكة العنكبوتية كبديل لا مفر منه للإفراج عن مكنونه وان كان نتاجه الفكري معرضاً للسرقة إلا أن الواحد منا يشعر بأن ثمة من يقرأ له ويشاركه الرأي في أن ما يسطره هنا أو هناك لم يأت من فراغ وإنما ثمة إبداع هناً .

خدمة المثقف

أما الشاعر/هاني الصلوي الزائر للمواقع الالكترونية على الشبكة العنكبوتية فإنه يقول :

أعتقد أنها ظاهرة صحية ساهمت وتساهم في انتشال المثقف العربي واليمني من الركود والترسب في القيعان وأما عن خدمتها للمثقف فقد قدمت الكثير ولازلنا ننتظر منها أن تقدم أكثر لكن نمطا من التفكير الأحادي قد ساهمت مواقع عدة في غرسه في نفس المثقف نتيجة لممارسات بعينها يقوم بها أصحاب المواقع وشللهم ، أيضا هناك رد فعل من الأجيال السابقة يسعى إلى فرض وصاية على الجديد فهويسهم كل يوم في خلق نمط تابع ومعاد للتقنية والإبداع.

ختاماً

في الأخير يبقى العزاء في تحمل الشبكة العنكبوتية كل ماهو جميل ورديء ويبقى الأمل في الرقابة على السرقات الالكترونية التي تحدث للكتاب الذين اتجهوا إلى هذه الشبكة والمتنفس الوحيد يظل في النشر الورقي.

قصة قصيرة

رجل القيروان

ياسر عبدالباقي

لن نغادر المكان إلا و رؤوسنا مرفوعة.

هذا الصوت أعرفه لا يمكن أن أنساه قوي رنان توقفت ودخلت مكتباً كبيراً مكتظاً بالموظفين وقف أمامهم رجل ضخم الجثة وبيده ورقة يلوح بها إلى أعلى كلما صاح وكانوا يصفقون له في حرارة صاح سوف نحارب إلى آخر موظف ودوي التصفيق بحرارة..

وقفت أراقبه لم يتغير إنه كما هو رجل قوي قيادي فصيح بارع في الإقناع حتى لو كان على خطأ يقنعك بطريقة عجيبة دون أن تشعر بأنه ليس على صواب هو المتحدث الأول والأخير.

هاهو الآن يقف أمامي لم يتغير سوى بضع شعرات بيضاء قال العين بالعين و..

ابتسمت رأني عيناه حادتان خرجت كنت أعرف بأنه يراقبني سألت نفسي: لم الرجل أحيانا لا يتغير في عقله وشكله؟ التقيت به أول مرة قبل خمس عشرة سنة في مركز ثقافي كعادته يحب التجمعات حوله بعض الزملاء شدني صوته وثقافته.

يتكلم عن الأدب والشعر لم أعرف في ذلك الوقت أنه شاعر وقفت أمامه أستمع إليه تكلم كثيراً وسيجارته لا تغادر يده أو فمه لكل سؤال لديه جوابه يستمتع في الكلام وكنا نحن نستمتع به اكتشفت أنه مغرور بكبريائه وثقافته ألقى علينا قصيدة طويلة قال إنها للقيروان لم أعد أذكر كلماتها لكنها تركت شيئاً جميلاً في نفسي لم أعرف كم مضى من الوقت ونحن حوله.

لكل بداية نهايةٍ وفجأةٍ سكت تفرق الجميع من حوله وذهبت لكن صوتاً هامساً لحقني قائلاً:

– يا أنت .. يا آنسة

التفت إليه كان واقفاً أمامي بجسده الكبير قلت:

كيف عرفت أني آنسة؟

قال: أناملك الرقيقة لا تزينها الذهب.

– إذن ماذا تريد؟

– جذبني مظهرك .. وجهك الحزين و.. برودة عينيك.

ابتسمت بسخرية وقلت:

لا يخدعنك وجهي الحزين أو برودة عيني

وذهبت كعادته كان يحب أن يكون أول المتحدثين وآخرهم سمعته يقول:

تلك القصيدة كانت لك.

أخبرتني صديقتي أن الرجل كان يأتي يومياً إلى المركز على غير عادته وفي آخر مرة سأل عني التقيت به مرة أخرى في المركز كان وحده جالساً يبعثر أصابعه في أوراق كتاب شاهدني تعمد أن يتجاهلني عيناه تتلصصان وكأنهما تفتشان جسدي.

التفت أنا من حوله رفع رأسه قليلاً يبحث عني أدار رأسه إلى الخلف رآني واقفة أمامه ارتبك قليلاً لكنه كان ذكياً استطاع إخفاء ارتباكه قال لا مبالياً.

لم أنت واقفة خلفي.

قلت: كنت أبحث عنك.

– عني؟

– نعم لقد أخبروني أنك تبحث عني منذ أكثر من شهر.

كان هذا الحوار القصير هو بداية تعارفنا تكلم كثيراً عن نفسه أخبرني أنه متزوج وغير سعيد بزواجه أكثر أوقاته يقضيها خارج البيت في المراكز الثقافية أو المقاهي هرباً من زوجته ومشاكلها التي لا تنتهي وأخبرني ذات مرة أنه معجب بي وأن هدوئي يثيره يتفنن في الكلام معي ومغازلتي كنت أنصت إليه في اهتمام وأحياناً أخرى بشك رجل يجيد الكلام وامرأة تجيد الإنصات هذا حالنا في أغلب الأحيان لكني كنت أعرف متى يكذب الرجل ومتى يقول الحقيقة يستمتع في الحديث معي وهذا ما لاحظته رغم أنه حاول إخفاء ذلك كثيراً كرر مرة أخرى قصيدة القيروان قال لي كان القيروان قد خصني بقصيدته.

مشكلة بعض الرجال أنهم يعتقدون بالكلمات وحدها قادرون على نصب مصيدة للنساء باسم الحب كتب لي رسالة وقصيدة قال: قصيدة لم أكتب مثلها ولا أظن أني قادر على أن أكتب مثلها كان ينتظر مني جواباً لكن الجواب لم يأت ولا أظنه سوف يحصل على الجواب لأني كنت قد رحلت.

هاهو بعد خمس عشرة سنة لم يتغير مازال يحب التجمعات والقيادة.

لحقني إلى الممر صاح: يا سيدة.. انتظرته تقدم نحوي وراح يحدق في وجهي وقال:

– لم تتغيري

قلت : بلى لقد أصبحت سيدة

كان وجهه مرهقاً تعباً قلت:

– مازلت تحب القيادة وتجيد الإقناع.

– آه لقد تقاعد المدير السابق وقد سمعنا أنهم سوف يحضرون لنا مديرة امرأة تحكمنا.

قلت: لا بأس مارأيك لو نتكلم في مكتب المديرة.

– لماذا؟

– ستعرف ومشيت لم أسمع خطواته خلفي كنت سعيدة لأني كنت المتكلمة الأخيرة.

فنيات

الفنانة صابرين تعود إلى لمسرح مرة أخرى بعد انقطاعها عنه

القاهرة /متابعات:

تستعد الفنانة صابرين للعودة للمسرح من جديد من خلال العرض المسرحي «خالتي صفية والدير» .

كانت آخر عمل مسرحي لصابرين منذ 20 عاما بعنوان «الشحاتين» لفرقة الفنانين المتحدين وشاركها البطولة المطرب محمد منير، نجاح الموجى،سعاد نصر وأخرجها مراد منير.

خالتي صفية والدير مأخوذة عن رواية بنفس الاسم للكاتب بهاء طاهر ويخرجه المخرج الشاب محمد مرسى.

ومن المقرر أن يتم تقديمها في الموسم الصيفي في فرقة الغد للعروض التراثية التي يديرها المخرج ناصر عبد المنعم.

كمال الشناوي يختار هشام سليم لتجسيد حياته

القاهرة /متابعات

أعرب الفنان هشام سليم عن سعادته البالغة من قيام الفنان الكبير كمال الشناوي بترشيحه لتقمص شخصيته في مسلسل تليفزيوني كبير يتم فيه رصد كل جوانب حياته سواء الشخصية والفنية.

هشام سليم أكد عن أمنيته ببدأ تنفيذ هذا العمل بشكل سريع خاصة وان حياة الشناوي كما يقول مليئة بالكثير من الإحداث والأشياء الجميلة التي يجب تسليط الأضواء عليها.

وأضاف هشام سليم: إن قيام الفنان الكبير بترشيحه لتجسيد شخصيته باعتباره كما قال الشناوي اقرب الفنانين إليه من حيث الملامح والأداء يعد بمثابة الوسام العظيم الذي يضعه على صدره ويفتخر به خاصة أن هذه الشهادة في حقه تأتى من فنان كبير قدم للساحة الفنية عشرات ومئات من الأعمال الجميلة والرائعة.

ووصف إياه بأنه شرف كبير له كما يقول هشام سليم انه اي الشناوي عاشر جيل العمالقة سواء من نجوم ونجمات الفن والثقافة والأدب والسياسة.